

ريفي : المحاكم الإستثنائية ليست لحماية الجيش

نظمت مؤسسة «جوستيسيا» للانماء وحقوق الانسان، بالشراكة مع مؤسسة «كونراد اديناور» ندوة، ظهر امس في نقابة المحامين في بيروت، في مناسبة اطلاق كتاب بعنوان «المحكمة العسكرية والمحاكمة العادلة، تحديد الصلاحيات» لمؤلفه المحامي الدكتور بول مرقص.

بداية كانت كلمة لنقيب المحامين انطونيو الهاشم ثم كلمة لرئيس مؤسسة «جوستيسيا» مؤلف الكتاب المحامي مرقص وكلمة اخرى لرئيس «كونراد اديناور» بيتر ريميليه.

وكانت كلمة الختام لوزير العدل المستقيل اشرف ريفي قال فيها: «وجدنا ان التزامنا النهوض بالمؤسسة القضائية الى ما هو أفضل، يوجب علينا ان نواكب توجه الدول المتقدمة نحو التخصص في القضايا الخطرة والمعقدة، ولهذا وضعنا مشروع قانون لإنشاء محاكم متخصصة في قضايا الإرهاب أسوة بما فعلته الدول المتقدمة في مجال العدالة الجنائية ومكافحة الجريمة، والتي لم تكتف بوضع حد لظاهرة المحاكم الإستثنائية عبر إيلاء القضاء العادي صلاحية الحكم بين الناس في كل القضايا من دون إستثناء، بل راحت قدما في إتجاه التخصص القضائي وأنشأت محاكم متخصصة في قضايا الإرهاب والجرائم الكبرى.»

وأضاف: «لم تعد تنظلي على أحد تلك المحاولات اليائسة الرامية الى الإيحاء بأن بقاء هذه المحكمة بصلاحياتها الموسعة والإستثنائية على المدنيين هو لحماية الجيش، فهذه الحيلة التي روج لها مدى سنوات أزلام النظام السوري لخداع الرأي العام يقصد منها التعمية عن الغاية الحقيقية لإستمرار نهج المحكمة العسكرية على حاله وهو قمع الحريات وكم الأفواه وتوفير الحماية للمذنبين من أبناء السلطة.»